

بحار الأنوار

[279] ابن مهزيار، عن محمد بن سنان، عن أبي معاذ السدي، عن أبي أراكة قال: صليت خلف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه الفجر في مسجدكم فانفتل على يمينه، وكان عليه كآبة ومكث حتى طلعت الشمس على حائط مسجدكم هذا قيد رمح، وليس هو على ما هو عليه اليوم، ثم أقبل على الناس فقال: أما والله لقد كان أصحاب رسول الله وهم يكابدون هذا الليل، يراوحون بين جباههم وركبهم كأن زفير النار في آذانهم، فإذا أصبحوا أصبحوا غيرا صفرا بين أعينهم شبه ركب المعزى، فإذا ذكر الله تعالى مادوا كما يمد الشجر في يوم الريح، وانهملت أعينهم حتى تبطل ثيابهم. قال: ثم نهض وهو يقول: والله لكأنما بات القوم غافلين، ثم لم ير مفترا حتى كان من أمر ابن ملجم لعنه الله ما كان (1). ين: عن محمد بن سنان مثله. بيان: " قيد رمح " بالكسر وقاده قدره، " وليس هو " أي لم يكن ارتفاع الحائط في هذا الزمان بهذا المقدار، ومكابدة الشيء تحمل المشاق في فعله وافتراضك ضحكا حسنا وفي ين: حتى كان من الرجل الفاسق ما كان. 15 - كش: عن نصر بن الصباح، عن إسحاق بن محمد البصري، عن محمد بن منصور، عن محمد بن إسماعيل، عن عمرو بن شمر قال: قال: أتى رجل جابر بن يزيد فقال له جابر: تريد أن ترى أبا جعفر؟ قال: نعم، [قال] فمسح على عيني فمررت وأنا أسبق الريح حتى صرت إلى المدينة قال: فبقيت أنا لذلك متعجبا إذ فكرت فقلت: ما أحوجنى إلى وتد أوتده فإذا حجت عاما قابلا نظرت ههنا هو أم لا؟ فلم أعلم إلا وجابر بين يدي يعطيني وتدا، قال: ففزعت قال فقال: هذا عمل العبد باذن الله، فكيف لو رأيت السيد الأكبر، قال: ثم لم أره قال: فمضيت حتى صرت إلى باب أبي جعفر عليه السلام فإذا هو يصيح بي: ادخل لا بأس عليك، فدخلت فإذا _____ (1) أمالي